

كشف الخفاء

257 - إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة .

رواه الترمذي عن جابر رفعه وفي لفظ أئربوا الكتاب فإن التراب مبارك وقال منكر كذا في اللالك والدردر بعد أن ذكراه بلفظ إذا كتب أحدكم كتابا فتربه فإنه أنجح للحاجة والتراب مبارك وأخرجه ابن ماجه عن أبي الزبير بلفظ تربوا صحفكم فإنه أنجح لها إن التراب مبارك وهو منكر كما قال الإمام أحمد .

وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحجي قال : كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي فكتبت كتابا فذهبت لأتربه فقال لي : لا تفعل فإن الأرضة تسرع إليه قال فقلت له الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تربوا الكتاب فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة قال ذاك في إسناده لا يساوي فلسا .

وروى ابن معين وأبو نعيم وابن قانع بسند ضعيف عن الحجاج ابن يزيد عن أبيه رفعه تربوا الكتاب أنجح له والطبراني عن أبي الدرداء رفعه إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح وهو ضعيف . [صفحة 100]